

تحليل محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

أ.م.د. افاق باسم علي ، ايناس عبد الهادي عبد الامير

مستخلص:

هدف البحث الحالي الى تحليل محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي ، وتكون مجتمع البحث الحالي بجميع الموضوعات المتضمنة في محتوى وحدة التاريخ من كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في العراق الصادر عن وزارة التربية المديرية العامة للمناهج جمهورية العراق الطبعة الاولى المطبق للعام الدراسي (2020 - 2021) .

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليل ، وتم بناء قائمة تضم مهارات الاقتصاد المعرفي ؛ وبعد التأكد من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس وطرائق تدريس التاريخ وطرائق تدريس الاجتماعيات وطرائق تدريس الجغرافية والقياس والتقويم وعلم النفس بلغ عددهم (21) محكماً ، وبعد الأخذ بآراء الخبراء وتعديلاتهم اصبحت القائمة جاهزة بصورتها النهائية ، إذ تتضمن (9) مهارات رئيسية و(75) مؤشراً .

بعدها تم اجراء التحليل بالاعتماد على قائمة المهارات بشكلها النهائي ، ومن ثم التأكد من ثبات التحليل بطريقتين : الأولى اعادة التحليل بعد فترة من الزمن من قبل الباحثة حيث كانت نسبة الثبات (98.56%) ، والثانية اعادة التحليل بالاستعانة بمحللين خارجيين، حيث كانت نسبة الثبات بين تحليل الباحثة وتحليل المحللين كانت (96.69%) ، وبعد تفريغ نتائج التحليل ومعالجتها احصائياً تم التوصل الى وجود تفاوت في مهارات الاقتصاد المعرفي ومدى تضمينها في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط .
الكلمات المفتاحية: التاريخ، الثالث متوسط، المهارات، الاقتصاد المعرفي .

Analyzing the content of history for the third intermediate grade in the light of knowledge economy skills

Assist Prof. Dr. Ifaq Basim Ali ، Enas Abdul Hadi Abdul Ameer Mahdi

Abstract :

The current research aimed to analyze the content of history subject for the third class of secondary school in the light for skills of knowledge economic, and the current research community with all the topics included in the history unit content of the Social Studies book for the third class of secondary school in Iraq, issued by the Ministry of Education, the General Directorate of Curricula, Republic of Iraq, the first edition applied for the academic year (2020-2021)

To achieve the goal of the research, the researcher adopted the descriptive analysis approach, and a list of knowledge economy skills was built. After confirming its validity by presenting it to a group of arbitrators specialized in curricula, teaching methods, methods of teaching history, methods of teaching social studies, methods of teaching geography, measurement, evaluation and psychology, their number reached to (21) arbitrators, and after taking into account the opinions of experts and their amendments, the list is ready in its final form, it includes (9) main skills and (57) indicators.

After that, the analysis was conducted based on the list of skills in its final form, and then ensuring the stability of the analysis in two ways: the first is to repeat the analysis after a period of time by the researcher, and the second is to re-analyze with the help of external analysts with expertise and experience in the field of social materials, and after emptying the results of the analysis and processing them statistically. It was found that there is a discrepancy in the knowledge economy skills and the extent of their inclusion in the history subject for the third class of secondary school.

Keywords: History, third intermediate, skills, knowledge economy .

أولاً: مشكلة البحث :

إن العصر الذي نعيشه اليوم هو العصر القائم على المعرفة إذ يشهد العالم المعاصر تطوراً ملحوظاً في جميع مجالات الحياة واعتماد التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة وظهور المؤسسات التي تعتمد بشكل اساسي على الانتاج الفكري والابداعي، إذ يزداد الوعي بأهمية المعرفة ودور رأس المال البشري في تطوير الاقتصاد وتنمية المجتمعات مما أدى بالضرورة الى اختلاف متطلبات القوى العاملة من مهارات يمكنها أن تضطلع باعباء التنمية في هذا العصر، فيحل التعاون بين الأفراد محل التنافس ويعتمد التواصل الفعال مع الآخرين على القدرة في استخدام التكنولوجيا، وما يشهده وقتنا الحاضر من تطور وثورة معلوماتية في مجالات المعرفة كافة والانفجار المعرفي وتوالي الاكتشافات العلمية واثارها الكبيرة على التربية صار من الضروري أن تواكب الأبحاث في مجال التربية والتعليم هذا التطور بقراءة واقعية للمستقبل والاهتمام بمكونات العملية التعليمية والمنظومة التربوية لتكون قادرة على مواجهة التحديات المتلاحقة (شليبي، 2016: 8).

ويُعد التعليم مفتاح المرور الى عصر اقتصاد المعرفة لذا اتجهت أهداف بعض المؤسسات والمنظمات التربوية العالمية والعربية نحو اقتصاد المعرفة لما له من تأثيرات واضحة في مواكبة التغيرات العالمية والعربية والتحول نحو اقتصاد المعرفة، وهذا التحول يبدأ من النظام التعليمي بصورة عامة والكتاب المدرسي بصورة خاصة لأنه من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها الطلبة والمدرسين لتزويدهم بالمعرفة والخبرات التعليمية (المقدادي، 2018: 15)؛ وهذا ما اكدته معظم المؤتمرات التي عُقدت بهذا الصدد وعلى سبيل المثال المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية الأساسية / جامعة

ديالى الذي تم عقده في 2012 / 4 / 10 إذ أكد على أهمية التعليم بمراحله المتعددة لكونه ركيزة اساسية في تكوين رأس المال البشري المعرفي، اذ لا يمكن أن ينشأ رأس مال بشري معرفي إلا اذا كانت البنية التعليمية سليمة ومواكبة لما يحدث في العالم والبنية التعليمية السابقة تشكو من خلل كبير وعدم التوازن. (مؤتمر جامعة ديالى، 2012: 2)

لذا ارتأت الباحثة تحليل محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط لتحديد مهارات الاقتصاد المعرفي وتوظيفها في عملية تدريس هذه المادة من اجل اعداد جيل قوي يمتلك مهارات التعامل مع المعرفة لذا صار لزماً تسليط الضوء على مادة التاريخ في هذه المرحلة الدراسية المهمة، وهنا تلمست الباحثة وجود مشكلة ملحة تدفع باتجاه اجراء دراسة تحليلية تُخضع مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، وان دراسة من هذا النوع (على حد علم الباحثة) لم تُجرى سابقاً، وبخاصة إن العراق من الدول التي اهتمت بتطوير مناهجها في ضوء التطورات العالمية ومواكبتها.

وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما هي نسبة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط ؟

ثانياً: أهمية البحث:

إن الاقتصاد المعرفي هو فرع جديد من فروع العلوم الاقتصادية ظهر في الالونة الاخيرة فاصبح كلاً فاعلاً في ذاته، واصبح جزءاً مهماً في كل اقتصاد و نشاط وعمل، وداخل كل وظيفة وعنصراً اساسياً في معظم المشاريع التي تتوافق مع احتياجات الناس والمجتمع (الهاشمي و فائزة، 2010: 15)، بينما تقف العملية التربوية بمواجهة مصاعب وتحديات متنوعة

نتائج الابحاث العلمية، وتسهم في تعزيز التواصل بين العلماء والباحثين، مما يسهم في تسريع وتيرة التراكم المعرفي على مستوى المؤسسة والمستوى المحلي والوطني ثم الاقليمي والدولي (محمد، 2014: 156).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الى: تحليل محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة السؤال الآتي: ما مهارات الاقتصاد المعرفي المضمنة في محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط ؟

رابعاً: حدود البحث:

1. مادة التاريخ في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط، الطبعة الاولى 2020، المعتمد تدريسها من قبل وزارة التربية في المدارس العراقية.
2. العام الدراسي 2022 - 2023.

خامساً: تحديد المصطلحات:

مهارات الاقتصاد المعرفي: عرفها كل من:

1. (Houghton & Sheehan 2000) «هي جملة من المهارات المركبة والمشاركة بين الشخصية، والعمل الجماعي، والقدرة على التعاون في السعي لتحقيق هدف مشترك، وقدرات القيادة والمهارات المتعلقة بالدافعية والتعامل مع المواقف، والقدرة على التعلم، ومهارات حل المشكلات والتواصل الفعال مع الزملاء والمهارات التحليلية ومهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» (Houghton & Sheehan 2000: 11).

2. (OECD, 2001) «هي الكفاءة التي يكتسبها العاملون في مجال المعرفة ويتطلبها العمل في ضوء الاقتصاد المعرفي، والتي يمكن للفرد من التعامل بدقة

لذلك يستوجب الاستفادة من هذه المشاريع التي تمكن من اعادة النظر بعناصر ومكونات العملية التربوية كافة بدءاً من المدرس والطلبة والكتاب المدرسي والبيئة التي يحدث فيها التعليم لغرض مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة لتكون قادرة على إعداد الطلبة على مواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة للوصول الى نجاح المنظومة التعليمية (حمادات، 2009: 294)، وعلى النظام التعليمي ان يتصف بالمرونة في ظل اتساع المعرفة والمعلوماتية والقدرة على مواكبة التغيرات الحاصلة في عملية التعليم والتعلم، بحيث تستجيب هذه التغيرات لحاجات الطلبة المختلفة والمتجددة وافتتاح المدارس على عالم العمل وحاجاته وتطوير بيئتها ومناهجها واساليبها لتناسب مع التغيرات العالمية المفاجئة (سوسة، 2020: 433-434)، ويقع على عاتق التربية عملية توجيه العلم وضبطه لتحقيق اهداف واضحة في حياة الطلبة من قبل هيئات مُعدة ومُدرّبة تدريباً جيداً للتعليم والتعلم من منهج مدرسي ووسائل تعليم هادفة وطرائق تدريس وفنون علمية صحيحة (الخالدة، 2011: 32).

ان عملية تغيير المناهج هي في الواقع بناء واعداد الانسان للمستقبل ليصبح قادراً على الامساك بدفة التطور في مجالات الحياة كافة وبهذا يكون تغيير المناهج هو نواة لكل تقدم وتغيير (الوكيل، 2000: 15).

ومن الضروري تضمين الكتب المدرسية لمفهوم الاقتصاد المعرفي فقد اصبحت هناك نوع من التحديات التي تواجه المجتمع، للتحويل الى مجتمع المعرفة، فلا يمكن ان يكون هناك اقتصاد معرفي بمعالم واضحة الا بترسيخ قواعد مجتمع المعرفة، حيث تُحوّل المعرفة بجميع انواعها الى سلع وخدمات، وتوفير بيئة مجتمعية تنشر التعليم والتدريب وتشجع على الابداع والابتكار بكل صوره واشكاله، وتدعم البحث العلمي، وتداول

وتوظيفها بفعالية في مجالات الحياة كافة (رمضان، 2015: 223).

إذ يحتاج الاقتصاد المعرفي الى مجموعة من المهارات للتحويل نحوه منها مهارات سلوكية واجتماعية في حل المشكلات، والتفكير، واستخدام التكنولوجيا (الهاشمي وفائزة، 2007: 34).

ثانياً: تصنيف مهارات الاقتصاد المعرفي

ان تكييف الطلبة داخل مجتمع الاقتصاد المعرفي ومواكبة تطورات ومستجداته وتقنياته الحديثة وتحدياته كل ذلك تطلب تزويد الطلبة بمهارات اساسية لتطوير العملية التعليمية مثل المهارت السلوكية والاجتماعية ومهارت حل المشكلات والتفكير والتعامل مع التكنولوجيا؛ وان هناك تحدياً كبيراً يتمثل بالتوافق بين المناهج الدراسية ومتطلبات سوق العمل وإيجاد علاقة بين المؤسسات التعليمية وارباب العمل، وهذا يتطلب اجراء تعديلات بصورة مستمرة على المناهج الدراسية لتحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية وجعلها منسجمة مع الاقتصاد المعرفي وذلك عن طريق اكساب الطلبة للمهارات الرئيسية (السعدي و هيا، 2012: 32).

وقد ذكر (الهاشمي وفائزة، 2010) مهارات الاقتصاد المعرفي وصنفها الى مهارات رئيسية و مهارات فرعية وهي كالآتي:

1. مهارات اساسية: وتشمل (القراءة، الكتابة، العمليات الحسائية، العمليات الاساسية لتشغيل الحاسوب).

2. مهارات الاتصال: وتشمل (التعبير الشفوي، مهارات التقديم لغايات: الحوار و التفاوض، الافناع، التأثير والاستشارة، الكتابة).

3. مهارات التفكير: وتشمل (مهارات معرفية مثل التحليل، حل المشكلات، تقييم المواقف واتخاذ

مع المعرفة وتوظيفها بفاعلية في المجالات الحياتية كافة» (OECD, 2001: 99).

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مهارات الاقتصاد المعرفي

Skills Knowledge economy:

مفهوم الاقتصاد المعرفي: ان اكتساب الطلبة لمهارات عديدة ومتنوعة خلال المراحل الدراسية المختلفة تبقى ملازمة للطلبة الى مراحل عمرية متقدمة، إذ ترتبط المهارات بانواعها كافة مع بقية مجالات التعلم لاسيما القيم والاتجاهات والمعارف فالمهارة تتكون من المكونات المعرفية والعقلية و الوجدانية التي تؤثر في اداء المتعلمين، وان اي معرفة لا تتداخل معها مهارة تُعد شيئاً جامداً حيث تزداد بريقاً بازدياد المعرفة (زاير و سماء، 2016: 29-31).

وترى دراسة (القرارة، 2013) مهارات الاقتصاد المعرفي على انها مجموعة من المهارات المتضمنة تطبيق المعرفة في مواقف حياتية واقعية تستلزم استخدام مهارات حل المشكلات والتفاعل باستخدام وسائل متعددة وتوظيف المعرفة واستخدامها في شتى مجالات الحياة. (القرارة، 2013: 13)

اما دراسة (العنزي، 2015) فقد ذكرت مهارات الاقتصاد المعرفي على انها مجموعة من المعارف والعمليات والاتجاهات اللازمة للطلبة لتمكينهم من تطبيق وتوظيف المعرفة في حياتهم لتساعدهم على التكيف داخل مجتمع اقتصاد المعرفة». (العنزي، 2015: 9)

ويذكر (رمضان، 2015) مهارات الاقتصاد المعرفي على انها مجموعة من السلوكيات والاعمال والانشطة التي تمكن الفرد من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة

الأساسي بجزأيه (الاول والثاني) من المنهاج الفلسطيني والمطبق للعام الدراسي (2012 - 2013 م) حيث تم اختيار عينة عشوائية من المدارس في (شرق غزة، رفح، خان يونس، الوسطى)، واستخدمت الدراسة في البحث المنهج الوصفي، اداة البحث أداة تحليل المحتوى واختبار مهارات الاقتصاد المعرفي، وتم استخدام الوسائل الاحصائية اختبار (T-test) لعينة واحدة لأختبار نسبة التمكن واختبار (T-test) عينة مستقلة لأختبار الفروق بين الذكور والاناث واختبار تحليل التباين الأحادي شيفيه ومعاملات الارتباط، واهم نتائج الدراسة تفاوتت نسب معايير مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم وانخفاض النسبة العامة في مهارات الاقتصاد المعرفي لمستوى اكتساب طلبة الصف العاشر ولم تصل الى تحيد التمكن (80%) وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($x=0.05$) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: لإجراء هذا البحث استخدمت الباحثة أسلوباً من أساليب المنهج الوصفي، وهو أسلوب تحليل المحتوى.

ثانياً: مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع الموضوعات المتضمنة في محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط في العراق الصادر عن وزارة التربية المديرية العامة للمناهج جمهورية العراق الطبعة الاولى المطبق للعام الدراسي (2020-2021).

ثالثاً: عينة البحث: تمثلت عينة البحث بمحتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط.

القرارات، ومهارات فوق معرفية مثل الضبط والتوجيه والموازنة) (الهاشمي و فائزة، 2010: 183).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

1. دراسة القرارة (2013) اجريت الدراسة في الاردن، عنوان الدراسة مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها، حجم العينة كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي العلمي و (25) معلماً يُدرسون مادة الكيمياء للصف الثاني الثانوي، هدفت الدراسة الى معرفة مدى توافر مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي العلمي وتحديد مدى امتلاك المعلمين لها، واستخدمت الدراسة منهج البحث الوصفي، اما ادوات البحث فكانت اداة تحليل المحتوى واستبانة لعدد من المدرسين، وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ وبرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الكيمياء ككل كانت متفاوتة أما مهارات الاقتصاد التي يمتلكها المعلمون كانت متوسطة بصورة عامة.

2. دراسة شقفة (2013) اجريت هذه الدراسة في فلسطين، عنوان الدراسة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، وهدفت الدراسة معرفة مدى توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا في غزة و تحديد مدى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي والكشف عن الفروق في اكتساب المهارات لمتغير الجنس، حجم العينة محتوى كتب العلوم للصف الثامن والتاسع والعاشر

التاريخ للصف الثالث المتوسط المعتمدة من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج .

• تحليل ما جاء في الخطوات السابقة كقراءة بعض المصادر والأدبيات السابقة وما تضمنته الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط المعتمدة من قبل وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج واستجابات المتخصصين من اجل اعداد قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي التي سيتم في ضوئها تحليل محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط.

ب. عرض قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في (العلوم التربوية والنفسية، طرائق تدريس الاجتماعيات ، طرائق تدريس الجغرافية، طرائق تدريس التاريخ، طرائق تدريس عامة، القياس والتقويم، طرائق تدريس اللغة العربية) بلغ عددهم (21) خبيراً.

ج. الصورة الأولية للقائمة: في ضوء الإجراءات السابقة تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مهارات الاقتصاد كما مبين في جدول (2) .

رابعاً: أداة البحث: استخدم أداة تحليل المحتوى العلمي لمادة التاريخ للصف الثالث المتوسط أداة لجمع وتحليل البيانات التي يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف البحث، وتم إعداد هذه الاداة باتباع خطوات أساسية في بناء الاداة الحالية يمكن عرضها حسب الخطوات الآتية :

1. بناء قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي: من اجل بناء قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي والتي ينبغي مراعاتها في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط تم اتباع الخطوات الآتية :

أ. تحديد مهارات الاقتصاد : لكي نتمكن من تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي اتبعت ما يلي:

• الاطلاع على الاتجاهات المعاصرة القائمة عربيا وعالميا و تناولت موضوع تصنيف مهارات الاقتصاد المعرفي .

• قراءة الأدبيات (المصادر والكتب) التي توفرت والتي تناولت تحليل المحتوى في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي أو في أحد مكوناتها .

• الاطلاع على الأهداف العامة لتدريس مادة

جدول (2) مهارات الاقتصاد المعرفي الرئيسية وعدد المؤشرات الدالة عليها

ت	مهارات الاقتصاد المعرفي الرئيسة	عدد المؤشرات الدالة عليها
1	اولا: مهارات ادارة المعرفة وتوظيفها	19
2	ثانيا: مهارة التطوير الذاتي	10
3	ثالثا: مهارة تنمية العمليات العقلية	9
4	رابعا: المهارة التقنية	11
5	خامسا: مهارة الاتصال والتواصل	13
6	سادسا: المهارة الاجتماعية	7
7	سابعا: المهارة الاقتصادية	7
8	ثامنا: المهارة الحياتية	10
9	تاسعا: التقويم والانشطة	20
	الكلي	106

د. ضبط القائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (21) خبيراً، ولتحليل آراءهم فقد تم استخراج اختبار مربع كاي لعينة واحدة (أحمد، 1989: 284)، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون مهارة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (1) وهي توازي نسبة اتفاق (71.43%).

من عدد الخبراء. هـ. الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون ثم وضع القائمة في صورتها النهائية والجدول (4) يبين مهارات الاقتصاد المعرفي وعدد المؤشرات الدالة عليها في صورتها النهائية.

جدول (4) مهارات الاقتصاد المعرفي وعدد المؤشرات الدالة عليها في صورتها الاولى و النهائية

ت	عدد المؤشرات		مهارات الاقتصاد المعرفي الرئيسة
	الصورة الاولى	الصورة النهائية	
1	19	14	اولا: مهارات ادارة المعرفة وتوظيفها
2	10	8	ثانيا: مهارات التطوير الذاتي
3	9	8	ثالثا: مهارات تنمية العمليات العقلية
4	11	6	رابعا: المهارة التقنية
5	13	9	خامسا: مهارة الاتصال والتواصل
6	7	7	سادسا: المهارة الاجتماعية
7	7	7	سابعا: المهارة الاقتصادية
8	10	6	ثامنا: المهارة الحياتية
9	20	10	تاسعا: مهارة تقويم الأنشطة الالترائية والفكرية
	106	75	الكلي

والتي تختلف من موضوع لآخر ضمن الوحدة الواحدة في الكتاب الواحد.

5. تحديد وحدة التحليل: تم اختيار وحدة التسجيل هي (الجملة) و وحدة السياق (الفكرة)، وقد تم اختيار الفقرة الكاملة كوحدة تحليل مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط.

6. إعداد دليل التحليل: لكي تتم عملية التحليل بشكل جيد، لابد من وجود ضوابط تحكم هذه العملية، وهذه الضوابط كما يلي:

أ. قراءة مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط على التوالي قراءة متأنية و واعية .

2. تحديد هدف التحليل: يمكن تحديد الهدف من تحليل محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط وفق قائمة المهارات التي تم إعدادها إلى استخراج مهارات الاقتصاد المعرفي من محتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط .

3. تحديد عينة التحليل: تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات الدراسية المتضمنة في الطبعة الاولى الحديثة لكتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط والذي يتضمن مادة التاريخ.

4. تحديد فئات التحليل: تمثلت فئات التحليل بالموضوعات الرئيسة المكونة لمحتوى كل موضوع

الأولية على مجموعة من المتخصصين بلغ عددهم (21) محكمًا) وقد قامت الباحثة بعرض أداة التحليل على لجنة من المحكمين وذلك لإبداء آرائهم حول أداة التحليل، ومدى شمولية أداة التحليل، وعينته ووحدة التسجيل، وضوابط عملية التحليل وقد تم إجراء التعديلات اللازمة حسب اقتراحات المحكمين بحيث خرجت في صورتها النهائية والمكونة من (9) مهارات توزع تبعاً لها (75) مؤشراً للدلالة عليها.

ب. ثبات أداة التحليل: تم التحقق من هذا الأمر باعتماد طريقتين للتحليل حددهما كما يلي:

1. طريقة الاتساق بين المحللين (الباحثة والمحلل) تم اختيار محللتين تقومان بعملية تحليل محتوى الكتاب بالإضافة لتحليلها، وقد طلبت منهما القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاقاً كبيراً في عمليات التحليل، وتم ذلك باستخدام معادلة كوبر (الهاشمي ومحسن، 2014: 228)، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات الاتفاق (الثبات) بطريقة الاتساق بين المحللين

أداة تحليل مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

الوحدات	مهارات الاقتصاد المعرفي	الباحثة	المحلل الأول	المحلل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	الثبات
	أولاً: مهارة إدارة المعرفة وتوظيفها	278	275	270	270	8	97.12%
	ثانياً: مهارة التطوير الذاتي	15	18	13	13	5	72.22%
	ثالثاً: مهارة تنمية العمليات العقلية	180	175	178	175	5	97.22%
	رابعاً: المهارة التقنية	12	10	9	9	3	75.00%
	خامساً: مهارة الاتصال والتواصل	284	280	282	280	4	98.59%
	سادساً: المهارة الاجتماعية	104	100	102	100	4	96.15%
	سابعاً: المهارة الاقتصادية	104	102	102	102	2	98.08%
	ثامناً: المهارة الحياتية	40	42	40	40	2	95.24%
	تاسعاً: مهارة تقويم الأنشطة الاثرية والفكرية	96	92	94	92	4	95.83%
	الكلية	1113	1094	1090	1081	37	96.69%

ب. تحديد فئات التحليل الرئيسية .

ج. أن يتم التحليل في إطار المحتوى والفقرات الممثلة لكل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي.

د. تصنيف كل فكرة إلى إحدى الفئات التسعة المحددة لمهارات الاقتصاد المعرفي .

هـ . استخدام جداول لرصد مستوى التواجد لكل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي التي ظهرت في القائمة وتكرار وحدة التحليل وفئاته للمحتوى العلمي لمحتوى مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط و. يشمل التحليل الصفحات المقروءة .

ز. يتم استبعاد صفحات العنوان والمقدمة والفهرس وعناوين الفصول والمراجع والرسوم واسئلة نهاية الفصل .

7. ضبط أداة التحليل : يتطلب ضبط الأداة التحقق من مؤشرات الاداة السيكمترية وهي :

أ. صدق الأداة: وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها

نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل في المرتين باستخدام معادلة كوبر. (الهاشمي ومحسن، 2014: 228)، وقد اسفرت عمليات التحليل عن وجود اتفاق كبير بين النتائج في المرتين التي قامت الباحثة بتحليلها والجدول (6) يوضح نتائج عمليات التحليل عبر الزمن .

2. طريقة التحليل وإعادة التحليل: ويقصد به ثبات التحليل عبر الزمن وهو نسبة الاتفاق بين نتائج عملية التحليل التي قامت بإجرائها الباحثة على مادة التاريخ للصفّ الثالث المتوسّط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، اذ كانت المدة الزمنية بين التحليل الاول والتحليل الثاني هي (21) يوماً، وقامت باحساب

جدول (6) معاملات الاتفاق (الثبات)

بطريقة التحليل وإعادة التحليل لأداة تحليل مادة التاريخ للصفّ الثالث المتوسّط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

مهارات الاقتصاد المعرفي			التاريخ
			الثبات
			التحليل الأول
			التحليل الثاني
اولاً: مهارات ادارة المعرفة وتوظيفها	278	272	97.84%
ثانياً: مهارة التطوير الذاتي	15	16	93.75%
ثالثاً: مهارة تنمية العمليات العقلية	180	178	98.89%
رابعاً: المهارة التقنية	12	11	91.67%
خامساً: مهارة الاتصال والتواصل	284	281	98.94%
سادساً: المهارة الاجتماعية	104	102	98.08%
سابعاً: المهارة الاقتصادية	104	105	99.05%
ثامناً: المهارة الحياتية	40	38	95%
تاسعاً: مهارة تقويم الأنشطة الإثرائية والفكرية	96	94	97.92%
الكلي	1113	1097	98.56%

ثبات التحليل لكل عينة البحث المستهدفة بالتحليل بطريقتي الاتساق بين المحللين (الباحثة والمحلل)، وطريقة التحليل وإعادة التحليل .

$$P = \frac{Np}{NP + NNP} \quad (\text{الهاشمي ومحسن، 2014: 228})$$

3. حساب الباقي: **Residual** للتمكن من حساب الباقي المعياري (Standardized Residual) بما يقود إلى تبيان واقع التضمين والتوزيع والتوازن لمؤشرات مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الاجتماعيات للصفّ الثالث المتوسّط:

سادساً: الوسائل الاحصائية: لمعالجة بيانات البحث إحصائياً استخدمت الباحثة المعادلات الآتية:

1. إختبار مربع كاي لعينة واحدة

one – sample test (χ^2):

$$\chi^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

2. معادلة كوبر: لإيجاد معامل الثبات لأداة التحليل بطريقة إعادة التحليل فقد استخدمت لإيجاد معامل

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

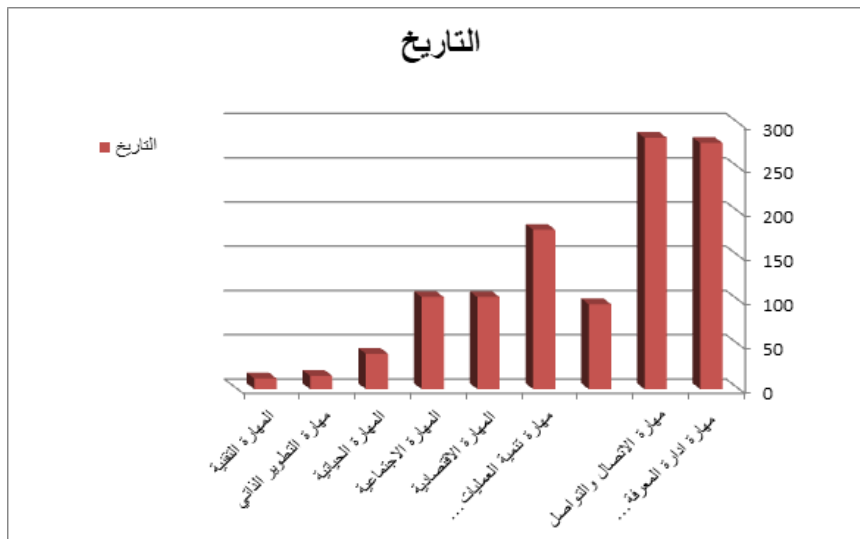
يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهدافه، ومناقشتها تلك النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني:

$Residual = o_i - e_i$	الباقى
$Standardized Residual = \frac{o_i - e_i}{\sqrt{\theta_i}}$	الباقى المعياري

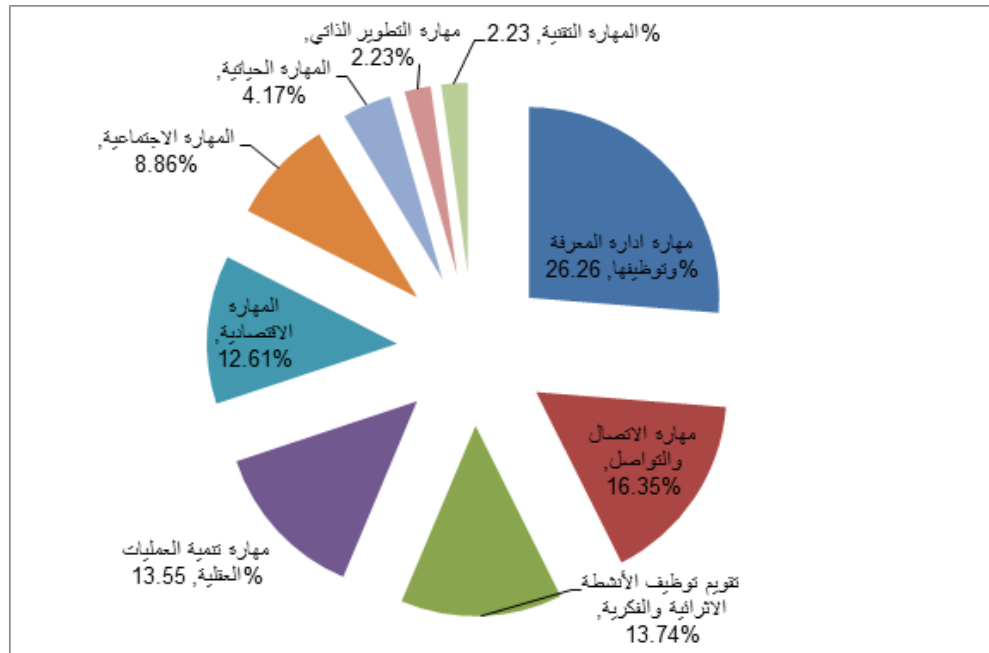
(بدر، 2019: 512)

جدول (5) نتائج تحليل كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي

المهارات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
مهارة ادارة المعرفة وتوظيفها	278	13.18%	1
مهارة الاتصال والتواصل	284	13.46%	2
تقويم توظيف الأنشطة الاثرائية والفكرية	96	4.55%	6
مهارة تنمية العمليات العقلية	180	8.53%	3
المهارة الاقتصادية	104	4.93%	4
المهارة الاجتماعية	104	4.93%	5
المهارة الحياتية	40	1.90%	7
مهارة التطوير الذاتي	15	0.71%	8
المهارة التقنية	12	0.57%	9
الكل	1113	52.75%	
الترتيب	1		



شكل (14) تكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط



شكل (15) النسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط

- بملاحظة الجدول (16) والشكلين (14) و (15) يتبين لنا الآتي:
- أن مهارات الاقتصاد المعرفي تكررت (2110) مرة في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط توزعت كما يلي:
 - أن مهارة (ادارة المعرفة وتوظيفها) احتلت المرتبة الاولى اذ تكررت (278) ونسبة (13.18%).
 - أن مهارة الاتصال والتواصل احتلت المرتبة الثانية اذ تكررت (284) ونسبة (13.46%).
 - أن مهارة (تقويم توظيف الأنشطة الاثرية والفكرية) احتلت المرتبة الثالثة اذ تكررت (96) ونسبة (4.55%).
 - حصلت (مهارة تنمية العمليات العقلية) احتلت المرتبة الرابعة اذ تكررت (180) ونسبة (8.53%).
 - أن مهارة (المهارة الاقتصادية) احتلت المرتبة الخامسة اذ تكررت (104) ونسبة (4.93%).
 - أحتلت (المهارة الاجتماعية) المرتبة السادسة اذ تكررت (104) ونسبة (4.93%).
 - أن (المهارة الحياتية) احتلت المرتبة السابعة اذ تكررت (40) ونسبة (1.90%).
 - أن (مهارة التطوير الذاتي) احتلت المرتبة الثامنة اذ تكررت (15) ونسبة (0.71%)، وقد احتلت (المهارة التقنية) نفس المرتبة في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث المتوسط بواقع (12) ونسبة (0.57%).
- وجاءت نتائج البحث متفقة مع نتائج دراسة دراسة (المقدادي، 2028) و(الربيعي، 2021) إذ حصل (المجال المعرفي) على الترتيب الاول، كما في الدراسة الحالية جاءت (مهارة ادارة المعرفة وتوظيفها) بالترتيب الاول، ومتفقة ايضا مع دراسة (العزاوي، 2022) اذ حصلت (مهارة الانشطة والتقويم) على ادنى مستوى وجاءت بالمرتبة الاخيرة كما في الدراسة الحالية جاءت (مهارة تقويم توظيف الأنشطة الاثرية) بالترتيب الاخير.

3. اجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر مدرسي المادة .

المصادر:

1. بدر، سليمان حسن (2019): استخدام الاساليب الاحصائية في بحوث العلوم الاجتماعية، ط2، المركز العربي للابحاث والدراسات السياسية .
2. الخوالدة، محمد محمود (2011): اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن .
3. الربيعي، سها رج ارحيمة (2021): تحليل كتابي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي واكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
4. رمضان، عصام جابر، (2015) : «درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بن سعود الاسلامية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلاب»، المجلة التربوية في العلوم التربوية والنفسية، مجلد 11 ، عدد 2 ، الاردن.
5. زاير ، سعد علي و سماء تركي داخل، (2016): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
6. شقفة، سعيد توفيق سعيد، (2013): «مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها»، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية - قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .
7. العزاوي، عبير عدنان عبد الرحمن، (2022): تحليل محتوى كتب مادة القرآن الكريم والتربية

ومختلفة عن نتائج دراسة (الدليمي، 2022) إذ حصلت (مهارة النمو العقلي) على الترتيب الاول اما في الدراسة الحالية فقد حصلت (مهارة تنمية العمليات العقلية) على الترتيب الرابع، ودراسة (العزاوي، 2022) حصلت (مهارة تكنولوجيا المعلومات والاتصال) على الترتيب الاول وحصلت (مهارة الاستعداد للتعلم والتطوير الذاتي) على الترتيب الثاني، اما في الدراسة الحالية فقد حصلت مهارة (التطوير الذاتي) و(المهارة التقنية) على ادنى مستوى وجاءت بالترتيب الاخير .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط كانت متفاوتة إذ ركزت على جانب واهملت الجوانب الاخرى .

ثانياً: التوصيات Recommendation من النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

1. مراعاة التوازن في نسب تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط .
2. ينبغي ان يوفر الكتاب الترابط والتماسك في مادته وتكامله مع الموضوعات الاخرى في نفس المادة.

ثالثاً: المقترحات Suggestion استكمالاً لما توصل اليه هذا البحث ، تقترح الباحثة الآتي :

1. اجراء دراسة تحليلية لكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الصف (الرابع، الخامس، السادس) الابتدائي وفقاً لمهارات الاقتصاد المعرفي .
2. اجراء دراسة تحليلية للمرحلة المتوسطة الصف (الاول ، الثاني) المتوسط وفقاً لمهارات الاقتصاد المعرفي .

15. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية، (2014): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
16. Houghton Johan & Sheehan , Peter , (2000):A primer on the Knowledge Economy , Center for strategic Economic studies , Victoria university , Australia .
8. العنزي، نوال بنت سويد بن مطر، (2015): درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية - قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .
9. القرارة، احمد عودة، (2013): «مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها»، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 19، العدد 13، الاردن .
10. محمد، احمد علي الحاج، (2014): اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
11. المقدادي، شهد عبد المطلب جواد، (2018): تحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق .
12. مؤتمر جامعة ديالى، (2012): اقتصاد المعرفة ومعطياته في التعليم، جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية،
13. الهاشمي، عبد الرحمن وفائزة محمد العزاوي، (2007): المنهج والاقتصاد المعرفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
14. الهاشمي، عبد الرحمن وفائزة محمد العزاوي، (2010): المنهج والاقتصاد المعرفي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

